

الفرق بين التكلم والخبر وبين الإعلام والأخبار

وسائل -وفقه الله تعالى- يقول شارح كتاب العقيدة الطحاوية انظر شرح العقيدة الطحاوية، صفحة: 90. فشهادة الله - سبحانه له نفسه بالوحدانية والقيام بالقسم تضمنت هذه المراتب الأربع ... وذكر منها: 1- مرتبة التكلم والخبر. 2- ومرتبة الإعلام والأخبار. فما الفرق بين مرتبة التكلم والخبر، وبين مرتبة الإعلام والأخبار ؟ فأجاب: التكلم معناه لغة: أن يتكلم حتى يُسمِّقُهُ غيره، بعدهما يعلن بقلبه، يتكلم حتى يسمعه من حوله. وأما الإعلام فمعناه: أن يُعلِّمَ غيره، فيقول مثلاً: أعلموا أن الأمر كذا وكذا. وهذا أمر زائد على التكلم. قد يتكلم الإنسان ولا يقول: أعلموا. فهذه مرتبة تكلم فقط، فإذا ما أَعْلَمَ غيره فإنه يتعدى بذلك إلى مرتبة أشمل وأوسع وهي مرتبة الإعلام والأخبار. فهنا تكلم للتذكرة أو للحفظ، وهنا إخبار للناس وإعلام لهم.